[354] وعيسى بن مهدي الجوهري، والحسن بن ابراهيم، واحمد بن اسماعيل، ومحد بن ميمون الخراساني، ومحمد بن خلف، واحمد بن حسان، وعلي بن احمد الصائغ، والحسن بن مسعود الفراتي، واحمد بن حيان العجلي، والحسن بن مالك، واحمد بن محمد بن ابي قرنة، وجعفر بن احمد القصير البصري، وعلي بن الصابوني، وأبو الحسن علي بن بشر، والحسن البلخي، واحمد بن صالح، والحسين بن عتاب، وعبد ا بن عبد الباري، واحمد بن داود القمي، ومحمد بن عبد ا، وطالب بن حاتم بن طالب، والحسن بن محمد بن مسعود بن سعد، واحمد بن ماران، وابو بكر الصفار، ومحمد بن موسى القمي، وعتاب بن محمد الديلمي، واحمد بن مالك القمي، وابو بكر الجواري، وعبد ا جميعا وشتى كانوا باجمعهم مجاورين الامامين (عليهما السلام) عن سيدنا ابي الحسن وابي محمد (عليهما السلام) قالا: ان ا جل جلاله إذا اراد ان يخلق الامام أنزل قطرة من ماء الجنة في الزمان، فتسقط على الارض فتأكلها الحجة في الزمان فإذا استقرت في الموضع الذي تستقر فيه ومضى له اربعون يوما سمع الصوت فإذا اتت اربعة اشهر وهو حمل كتب على عضده الايمن (تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العلم) فإذا ولد قام بامر ا عز وجل رفع له عمود من نور في كل مكان ينظر فيه الخلائق واعمالهم وينزل أمر ا في ذلك العمود ونصب عينه حيث تولى. قال أبو محمد (عليه السلام) اني ادخلت عماتي في داري فرأيت جارية من جواريهن قد زينت تسمى نرجس فنظرت إليها نظرا اطلته فقالت عمتي حكيمة: اراك يا سيدي تنظر الى هذه الجارية نظرا شديدا فقلت: يا عمة ما نظري إليها الا اتعجب مما فيها من ارادته وخيرته، فقالت: يا سيدي أحسبك تريدها قلت: بلى فأمرتها تستأذن لي ابي علي بن محمد (عليهم السلام) في تسليمها الي ففعلت فأمرها (عليه السلام) بذلك
